وكالة التعليم العام
الإدارة العامة للإشراف التربوي

وزارة التعليم
Ministry of Education

التطوير المهني للمدرسة

(التطوير الموجة ذاتيًا)

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

فرق الدعم والمساندة : تقوم بمجموعة واسعة من عمليات دعم ومساندة المدرسة والمعلمين بغرض تمكين المدرسة من تحسين وتطوير أدائها. حيث تقوم بدعم تطبيق التطور المهني الموجة ذاتياً من خلال دعم التعلّم التنظيمي داخل المدرسة في ثلاثة مستويات، وهي على النحو التالي:

المستوى الأول: التطوير المهني الفردي

والـذي يعتمد بشـكل أساسـي علـى المبادرة الذاتية من قبـل كل معلم؛ حيث يخطـط المعلم لتعلّمه في ضوء تقديـره لحاجاته المهنية وحاجـات تعلم طلابه، ويحـدّد كيفيـة الاسـتفادة مـن خيـارات ومصـادر التعلّـم المتاحـة، وقد يأتـي هـذا التعلّم بتحفيـزٍ وتنظيـم ودعم مـن المعلم الأول فـي التخصص أو المشـرف التربـوي أو مدير المدرسـة بصفته مشـرفاً تربويـاً مقيماً

ومـن أنشـطة التطويـر المهنـي التي يمكن ممارسـتها فـي هذا المسـتوى البحوث الإجرائيـة، وقراءة بعض الكتـب أو المراجـع التربوية أو العلميـة المتصلة بمـادة التخصـص وتلخيـص أبـرز أفكارهـا، أو إعـداد بعض المواد أو الوسـائل التعليميـة، ... وغيرها من أسـاليب وطـرق التطوير المهني المناسـبة له

المستوى الثاني: التطوير المهني على مستوى الفريق

حيث يضمُّ الفريق الواحد من (3) إلى (5) معلمين من نفس التخصص، أو تخصصات متشابهة ويتمُّ تعلّمهم مهنيا في إطارٍ من التفاعل الاجتماعي والتعاون والدعم المتبادل للتشارك في المعارف وتبادل الخبرات، ويستمدُّ تعلّم الفريق قيمته التي يتميّز بها عن التعلّم الفردي من أنَّ التعلّم في مجموعات يساعد على توليد الأفكار وترسيخها، وابتكار حلول إبداعية لتطوير الأداء ، بالإضافة إلى تنمية الجوانب الاجتماعية لدى أعضاء الفريق

ومن الأمثلة التي يمكن على أساسها تشكيل فرق التعلّم المهني على مستوى المدرسة ما يلي:

تشكيل فرق التعلم المهني على أساس التخصص التدريسي: وتضم معلمي مادة معينة تحت قيادة المعلم الأول بحيث يتولون مسؤولية التخطيط لتطوير معارفهم ومهاراتهم مهنياً من خلال تبادل الزيارات والملاحظة الصفية أو تنفيذ ورش العمل أو عقد حلقة نقاش التي تتناول قضية من القضايا الأساسية التي تتصل بمادة التدريس... وغير ذلك من الأنشطة التي تساعد المعلمين على تطوير قدراتهم المهنية على تحقيق أهداف تدريس المادة

تشكيل فرق التعلم المهني على أساس مجموعات الطلاب: ويتم تشكيلها وفقاً لحاجات مجموعة من الطلاب الذين يشتركون في خصائص معينة أو اهتمامات واحدة؛ كتشكيل فريق تعلّم مهني يتولى مسؤولية رعاية الطلاب الموهوبين مثلاً، من خلال التعرّف على أساليب الكشف عن مواهبهم وكيفية بناء البرامج الإثرائية التي تفي بحاجاتهم، أو فريق تعلم مهني آخر يُعنى بدعم الطلاب المهتمين بالأبحاث التي تتناول البيئة وسبل المحافظة عليها،.....وغير ذلك من القضايا والحاجات المتعلقة بتعلم الطلاب

تشكيل فرق التعلم المهني على أساس القضايا المتصلة بالعمل المدرسي: كتلك التي يتم تشكيلها لدراسة إحدى القضايا التربوية المرتبطة بالمدرسة أو المجتمع المدرسي واقتراح الحلول المناسبة لها؛ مثل تغيّب الطلاب عن المدرسة في الفترات التي تسبق الاختبارات والإجازات، أو ضعف طلاب الصف الثالث الثانوي في اختبار القدرات ، ....وغيرها من القضايا المتعلقة بالمجتمع المدرسي.

ومن أنشطة التعلّم التي يمكن ممارستها في هذا المستوى تطبيق أسلوب «التدريس بالفريق» حيث يقوم أعضاء الفريق بالتعاون في تخطيط وتنفيذ وتقويم بعض الدروس, بالإضافة إلى تبادل الزيارات الصفية, وتنفيذ الدروس النموذجية, أو عرض وتحليل الدروس النموذجية المسجلة، وحلقات النقاش المصغّرة، وإجراء التجارب لاختبار المعارف الجديدة والأفكار الإبداعية، والمشاغل التربوية لإنجاز بعض المهام التربوية كتحليل محتوى بعض المقررات الدراسية أو بناء اختبارات تحصيلية، وإعداد البحوث الإجرائية المشتركة، وغير ذلك من الأنشطة التي يمكن أن تُقترح في «البوابة الإلكترونية للمعرفة التربوية» ويتعاون أعضاء الفريق في تنفيذها.

المستوى الثالث: التطوير المهني على مستوى المدرسة ككل

حيث تتسع دائرة التعلّم في هذا المستوى لتشمل جميع معلمي المدرسة والعاملين بها بهدف زيادة التكامل بين أعضاء المدرسة، وتنمية قدراتها الفكرية والإبداعية، وزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها

ومن أنشطة التعلّم المهني التي يمكن ممارستها في هذا المستوى المحاضرات والندوات، وحلقات النقاش الجماعية الموسّعة، وتنظيم اللقاءات والزيارات المتبادلة بين معلمي المدارس المتقاربة لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة، ....

وزارة التعليم

Ministry of Education